

النهاية في غريب الأثر

- { ذوب } (ه) فيه [من أسلم على ذوبة أو مَأْثُورَة فهي له] الذَّوْبَة :
- بَقِيَّةُ الْمَالِ يَسْتَذِيبُهَا الرَّجُلُ : أي يستبقيها . والمَأْثُورَة : المَكْرُومَة .
- (س) وفي حديث عبد الله [فيَفْرَحُ المرءُ أن يذُوبَ له الحقُّ] أي يَجِبَ .
- (س) وفي حديث قس .
- أَذُوبُ اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبَ صَدَاكُمَا .
- أي أَذْهَبَ فِي مُرُورِ اللَّيَالِي وَذَهَابِهَا مِنَ الْإِذَابَةِ : الإِغَارَةِ . يقال أَذَابَ عَلَيْنَا بَذُو فلان : أي أَغَارُوا .
- (ه) وفي حديث ابن الحنفية [إنه كان يذُوبُ أُمِّه] أي يَضْفِرُ ذَوَائِبَهَا .
- والقياس يذُوبُ بالهمز لأن عين الذَّوْبَةِ هَمْزَةٌ وَلَكِنَّهُ جَاءَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ كَمَا جَاءَ الذَّوَابُّ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ (والقياس : ذَائِبُ . الفائق 1 / 441) .
- وفي حديث الغار [فيُصْبِحُ فِي ذُوبَانِ النَّاسِ] يقال لِمَعَالِيكَ الْعَرَبِ وَلِصُوصِهَا ذُوبَانٌ لِأَنََّّهُمْ كَالذَّيَابِ . وَالذُّوبَانُ : جَمْعُ ذِئْبٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ خُفِّفَ فَانْقَلَبَ وَآوَاءٌ . وَذَكَرْنَاهَا هُنَا حَمْلًا عَلَى لَفْظِهِ